

27- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن - [00:00:00](#)

باب رفع النساء اذا كن مع الرجال واوسهن من السجدة نعم اي ملحكم في مثل هذه الحالة والحكم هو ان النساء ينتظرن بعض الشيء حتى يرفع الرجال وسبب في ذلك - [00:00:23](#)

ان لباس بعض الرجال كان ليس بسايف وانما قصير وذلك الضرورة والحاجة لعدم قدرتهم واستطاعتهم وكان هذا في صدر الاسلام يعني بعد الهجرة بداية الهجرة ونحو ذلك حتى فتح الله عز وجل على رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:00:48](#)

الفتوح قال حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني وهو الهاشمي وتوفي عام ثمانية وثلاثين ومئتين والمعروف بابن ابي السري وهو كثير الخطأ ولعلي اقرأ ترجمته في تهذيب التهذيب قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في تهذيب التهذيب قال محمد بن المتوكل العسقلاني - [00:01:19](#)

قال روى عن رواد ابن الجراح هو شعيب ابن اسحاق وايوب ابن سويد ومعتمر ابن سليمان وعبد الرزاق وامثال هؤلاء من طبقة اتباع التابعين وعنه ابو داود وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني وابو زرعة وابو حاتم ومحمد ابن عوف - [00:02:05](#)

الحمص والداهلي وهؤلاء كلهم من كبار الحفاظ وهذا مما يقوي او راوي. وباقي بن مخلد ويعقوب بن سفيان محمد بن وضاح وكلهم من الحفاظ نأتي الى الكلام فيما يتعلق به. قال ابراهيم ابن الجنيد عن ابن معين ثقة - [00:02:30](#)

وقال ابو حاتم لين الحديث وابو حاتم عنده بعض التشدد وقال ابن عدي كثير الغلط وابن عدي معتدل وقال ابن حبان في السيقات كان من الحفاظ مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين - [00:02:52](#)

كيف يكون من الحفاظ وكسير الغلط احيانا بعض الحفاظ يعتمد على حفظه فلا يرجع الى كتابه والحفظ يخون. الحفظ يخون ابو داود الطيالسي لعل الابن طارق ينتبه. ابو داود الطيار لسي حافظ - [00:03:14](#)

حدث من حفظه باربعين الف حديث او نحو ذلك ومع ذلك تجنب البخاري لانه كان يعتمد على حفظه فقد يقع في الخطأ نعم قالوا نعم. قال ابن حبان مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين. في عصر قال ابن يونس في عسقلان - [00:03:36](#)

قلت اورد بن عدي من هذا ابن حجر طبعا من مناكيبه حديثه عن معتمر عن ابيه عن عطاء ومعتمر هو بن سليمان وابوه سليمان ابن طوخان عن عطاء وقد يكون عطاء - [00:04:00](#)

ابن يسار او غير عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من سئل عن علم فكتمه الجرم بلجام من نار يوم القيامة وهذا الحديث جاء من طرق لا تخلو من كلام ولكن لعل بعض هالطرق يقوي بعض البعض الآخر - [00:04:23](#)

قال وهو بهذا الاسناد غريب جدا. نعم غريب جدا، اين اصحاب سليمان من البصريين نعم واين اصحاب معتمر الامام احمد وغيره ولذا قال الطبراني عندما رواه قال لم يرويه عن عن سليمان الا ابنه - [00:04:46](#)

اي معتمر تفرد به ابن ابي السري. نعم وقال مسلمة بن قاسم ومسلمة بن قاسم كثيرا ما يتابع النسائي قال كان كثير الوهم وكان لا بأس به نعم يعني ليس بالضعيف والواهي - [00:05:09](#)

قال بن وضاح كان كثير الحفظ كثير الغلط فبنوضاح جمع بين القولين قال تثير الحفظ هو حافظ لكن كثير الغلط يعتمد على حفظه قال اخبرني ابن ابي السر قال مر بنا ابن عبد الحكم - [00:05:29](#)

وهو من فقهاء مصر فاتيته مسلما فقال على من تعتمد؟ قلت على الحديث قال يضيق بك. يعني اجتهد. توسع في القياس والرعي
قلت انزل الى الصحابة اذا كان ما في خبر مرفوع انزل للصحابة. قال يضيق بك. قلت انزل الى التابعين. قال يضيق - 00:05:48
قلت لا وسل عما شئت قال فسأله عم مسائل قال في الآخرة انما جنت مسلما نعم قال مسلمة بن قاسم واخبرني بن حجر ولم يبين من
هو ان ابن ابي السري كان يبصر النجوم - 00:06:12
فخرج ليلة من الجامع بعسقلان بعد صلاة العشاء فرفع بصره الى السماء فقال الله اكبر انا والله ميت ومضى الى منزله صحيحا. فكتب
وصيته وودع اهله ومات من ليلته رحمه - 00:06:41
الله تعالى وهذا قد يكون رؤية منه اما اذا كان حزاء ينظر في النجوم ويتكهن فلا شك هذا لا يجوز نعم ومن اقتبس شعبة من النجوم
فقد اقتبس شعبة من السحب. زاد ما زاد - 00:07:02
الحديث رواه ابو داود من حديث ابن عباس وهو صحيح فيبعد برجل من اهل العلم والفضل وانه لا يفتي الا بالكتاب والسنة والآثار
عن الصحابة والتابعين نعم منا يكون حزاء متكهن. ينظر في النجوم. لكن قد يكون رؤية اذا رأيت - 00:07:25
النجم الفلاني خرج هذا وقت وفاتك. نعم قد تكون رؤيا فالله اعلم. نعم يحمد والله اعلم على هذا نعم المهم الراجح والله اعلم في
محمد ابن المتوكل انه كثير الغلط. نعم - 00:07:47
كما قال ابن عدي وكما قال ايضا ابن وضاح وكما قال ايضا مسلمة ابن قاسم نعم وطبعا ابو داود روايته عن هواوي هذا مما يقويه.
لان الاصل لا يولع عن ثقة - 00:08:08
قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني توفي عام داعش ومائتين. قال اخبرنا معمر بن راشد البصري توفي عمره اربعة وخمسين
ومئة. قال عن عبد الله بن مسلم اخي الذهبي - 00:08:31
وهو صدوق لا بأس به وصب الوهم. لكن الاقرب انه لا بأس به عن مولى لاسماء بنت ابي بكر ابنة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى
عنهم جميعا انس ما بنت ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:43
من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كراهية ان يرين من عورات الرجال. وذلك لقصر
ثيابهم وان بعضهم لم تكن ثيابه سابعة. وهذا بسبب الحاجة - 00:09:05
وهذا بالاضافة الى فيه محمد بن المتوكل طبعا محمد بن المتوكل قد توبع لان الحديث قد رواه هو وفي مصنف عبد الرزاق واخرجه
احمد عن عبد الرزاق لكن فيه مولى لاسماء لم يسمى - 00:09:29
ان كان عبد الله بن كيسان فهو ثقة لكن قد يكون غيره نعم فهذا الخبر في اسناده ضعف. قال باب طول القيام من الركوع وبين
السجدين او رفع من الركوع من السنة اطالته - 00:09:48
حتى يقول القائل قد نسي. ويكون طبعا بقدر الركوع وبين السجدين ايضا من السنة اطالتك. حتى يقول القائل قد نسي كما في
حديث انس اليوم ماذا يفعل كثير من الائمة والمصلين - 00:10:12
يخفف ذلك تخفيفا كبيرا فاذا رفع رأسا يهوي للسجود واذا رفع من السجود يجلس يسيرا ثم يرجع الى السجود مرة اخرى. السنة
خلاف ذلك قال حدثنا حفص بن عمر الازدي النموي كذا - 00:10:30
العشد النمري توفيق عام خمسة وعشرين ومئتين. وهو ثقة قال حدثنا شعبة ابن الحجاج دفع بستين ومئة وهو امام عن الحكم بن
عتيبة الكندي. توفي عام ثلاثة عشر ومائتين عفوا ومئة - 00:10:54
خرج له الجماعة. قال عن ابن ابي ليلى وهو عبدالرحمن ابن ابي ليلى وهو ثقة من كبار التابعين قال عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان سجوده - 00:11:10
وركوعه وما بين السجدين قريبا من السواء. نعم فالسنة ان تجعل هذه الاركان الاربعة سدود والرفع عفوا الركوع والرفع والسجود
والرفع متساوية ويبقى القيام هذا لا شك اطول اركان الصلاة - 00:11:27
لان فيه القراءة هو التشهد نعم بالذات التشهد الاخير وهذا الاسناد صحيح وقد خرجه الشيخان قال حدثنا موسى من اسماعيل ابو

سلمة تبوذكي وهو ثقة مشهورة في عام ثلاثة وعشرين ومئتين - 00:11:50

قال حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة. قال اخبرنا ثابت ابن اسلم البناني توفي عام ثلاثة وعشرين ومئة وهو ثقة سبت وحميد بن ابي حميد الطويل توفي البصري توفي بعد الاربعين ومئة. عن انس بن مالك البصري كل كل ما في هذا - 00:12:08

الاسناد بصريون حتى حتى ابا داود فانه قد نزل نزل البصرة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت خلف رجل اوجز

صلاة من رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:12:30

في تمام يتم الاركان ولا شك عليه الصلاة والسلام. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام. حتى نقول قد اوهم سم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدين حتى نكون قد اوهم - 00:12:48

وهذا اسناد صحيح والحديث قد خرج الشبخان نعم لكن البخاري لم يخرجهم من طريق ثابت لم يخرجهم من طريق حماد ابن سلمة لانه لم يخرج له الا حديث نعم قال حدثنا مسدد بن مسرهد وابو كامل الجحدوي فضيل بن حسين دخل حديث احدهما في الآخر -

00:13:12

لابد ان يقول ذلك اما ان يكون المعنى او يقول بنفس اللفظ او على الاقل يبين دخل احدهما في الآخر نعم والا يعتبر هذا قدح في ابي

داوود. ولذا تقدم ان المحدثين يعلمون الدقة - 00:13:41

قال حدثنا ابو عوان الواح ابن عبد الله الشكوبي وتوفي عام ستة وسبعين ومئة قال عنه هلال نبي حميد وهو ثقة قال عن عبد

الرحمن بن ابي ليلي عن البراء بن عازب رضي الله عنه - 00:14:01

رضي الله عنهما قال رمقت محمدا صلى الله عليه وسلم وقال ابو كامل رسول الله ومحمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن

من دقة المحدثين. ولعل الشيخ هشام بن عبد الملك ينتبه - 00:14:22

قال في الصلاة فوجدت قيامه كركعته وسجده واعتدال في الركعة كسجده وجلسته بين السجدين. وسجدة ما بين التسليم

والانصراف قريبا من السواء قال ابو داوود قال مسدد فركعته واعتداله بين الركعتين - 00:14:39

اي ركوع وسجود رفع فسجده فجلسته بين السجدين قال فسجده فجلسته بين التسليم والانصراف قريبا من السواء طبعاً اللفظ

الثاني ارجح لفظ الثاني ارجح نعم اي نعم لان القيام اطول. كان عليه الصلاة والسلام يقرأ في صلاة الصبح ما بين الستين الى المئة -

00:15:07

وفي الظهر في الركعة الاولى والثانية نحو الف لام ميم السجدة. نعم والتشهد قال قريبا من السواد تشهد يكون اطول تشهد الاخير.

نعم قال نعم ولعل طبعاً هذا نعم اسناد صحيح ولعل نقف عند هنا - 00:15:39

ادعو بالله تعالى التوفيق - 00:16:03